مقدمة بحث عن الممالك العربية القديمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الكريم، أما بعد:

إن سماع كلمة العرب يجعل السامع يسافر بعيدًا في التاريخ، فالعرب من الأقوام الذين كانوا أوائل الأزمنة وأقدمها، وقد تقسّموا لعديد الأنواع منهم من أبيد ومنهم من بقي، وعلى مدى تاريخهم أنشأوا دولًا عظيمة، سنقوم ببحثنا هذا بعرض واستعراض أعظم ممالك العرب ودولهم القديمة.

بحث عن الممالك العربية القديمة

إن تسمية العرب مختلفٌ حولها فقيل أنها أتت من اللغة العبرية فعرابا فيها تعني الفوضى، وقيل جاءت من العبير أي الرحيل والمهاجر، ويقال أنهم سمّوا من الإعراب أي من شدة الفصاحة، وقد كان للعرب ممالك كبيرة وعظيمة على مدى التاريخ وهي ما ستكون محور هذا البحث:

العصور القديمة والممالك العربية

ينحدر أصل العرب من نسل نوح -عليه السلام- ولهم صلة وثيقة بالساميين، وموطنهم الأصلي كان شبه الجزيرة التي سميت باسمهم، ويقال أن أول ظهور قوي للعرب كان في القرن العاشر قبل الميلاد، وقد وردت الكثير من الروايات أن العرب قاموا بحركات نزوح كبيرة في الألف الرابعة قبل الميلاد وانتشروا بعدها

في الأرض ليشكلوا ممالك ودول كبيرة وعديدة، كمملكة سبأ ومعين وحضرموت والغساسنة وغيرهم.

العرب قبل الإسلام

كان العرب عبر التاريخ قبل الإسلام من أبرز شعوب العالم الذين أسهموا كتب التاريخ ومساره، وقد كانوا قبل الإسلام منتشرين في كافة أرجاء الجزيرة وفي بلاد الرافدين وبلاد الشام ووصلوا لشمال أفريقيا وكانوا قد أسسوا دولًا وإمارات وحضارات كانت لها آثارًا كبيرة لا تزال موجودة حتى الآن، وقد ورد في كتاب الله ذكر بعض تلك الدول لعظيم شأنها.

مملكة سبأ في اليمن

تأسست مملكة سبأ العربية في سبأ في جنوب شبه الجزيرة العربية قبل الميلاد بحوالي ألف سنة، وكانت عاصمتها مدينة مأرب، واشتهرت بملكتها بلقيس التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، وقد عملت مملكة سبأ بالزراعة وذلك لخصوبة أراضيها، وكانت نهاية المملكة بسيل العرم الذي دمّر سد مأرب الشهير.

مملكة ودولة معين في حضرموت

ظهرت دولة معين بعد نشأة سبأ بحوالي ٥ قرون أي كانت في القرن الخامس قبل الميلاد، وكات عاصمتها قرناو، وكانت في حضرموت، وقد ازدهرت المملكة نتيجة اعتمادها على التجارة، وكانت تتنافس مع دولة سبأ وهو ما أدى إلى انهيارها وسيطرة سبأ على كل مواردها ومقدراتها.

مملكة حمير

ظهرت مملكة حمير في جنوب الجزيرة العربية قبل الميلاد واستمروا لأكثر من خمسمائة سنة بعده، وقد توسعت مملكة حمير وكانت عاصمتها ظفار، كانت هذه الدولة وثنية تعبد الإله الذي يسمونه أشتار، وقد اعتمدت مواردها على التجارة في البر والبحر، وفي هذه المملكة وقعت قصة أصحاب الأخدود مع انتشار المسيحية، وكانت نهاية هذه المملكة بأن هاجمها الأحباش وأسقطوها.

مملكة الغساسنة في الشام

من أواخر الممالك العربية الكبيرة قبل الإسلام، حيث نشأت في القرن الثالث الميلادي وامتدت حتى الربع الأول من القرن السابع، وقد تم تأسيس هذه المملكة من طرف العرب الذين هاجروا من اليمن إلى تهامة، وكانت بصرى في الشام عاصمةً لهم، دان الغساسنة بالنصرانية لأنهم خضعوا للروم، وكانت نهاية الدولة على يد المسلمين في الفتوحات الإسلامية.

مملكة الأنباط

تسمى مملكة الأنباط العربية مملكة البدو، وهي دولة ضمت العرب البدو حول عاصمتهم البتراء، والذين أسسوا مملكتهم في القرن الثالث قبل الميلاد، وقد امتدت من الشام إلى شبه الجزيرة ومن غرب العراق إلى صحراء سيناء، وقد سيطروا على الكثير من طرق التجارة شمالًا وجنوبًا، وكان ذلك سببًا في هجوم دولة الروم عليهم وتدمير مملكتهم.

مملكة الحيرة

الحيرة من الممالك العربية القديمة، وقد ظهرت قبل الميلاد بثلاثمائة سنة تقريبًا، وكانت عاصمتها الحيرة قرب الفرات، وقد أسسها العرب المهاجرون من اليمن وقد قيل أنهم قبائل تنوخ ولخم، وتعرف مملكة الحيرة باسم مملكة المناذرة، وكانوا على عداءٍ شديد مع دولة الغساسنة بسبب اختلاف تبعيّة المملكتين وولائهما فإحداهما تتبع للفرس وهم المناذرة والأخرى تتبع للروم وهم الغساسنة، وقد كانت نهاية المناذرة على أيدي الروم في القرن السابع للميلاد.

موقع المرجع